



جامعة كفر الشيخ
كلية التربية
الدراسات العليا
قسم المناهج وطرق التدريس

بحث مقترح
عن
تقويم واقع الأنشطة الطلابية في مدارسنا وتطويرها
باستخدام وسائل وتقنيات التعليم

تحت إشراف/
أ.د/المهدي سالم

إعداد/
رفعت محمد بسيوني
دبلوم مهني تطوير مناهج

مقدمة:

تمثل الأنشطة الطلابية جانباً هاماً من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في التعليم، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، حيث أن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الأستاذ والطلاب في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطالب من خلال هذه الأنشطة والتي تعمل بالتالي على تنمية مهاراته وقدراته ومقاومة المشكلات التي تواجهه.

والنشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى بل إنه يتخلل كل المواد الدراسية، ويعتبر جزءاً مهماً من المنهج بمعناه الواسع الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة الدراسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة، كما أن النشاط اللاصقي الموجه مجال تربوي هام لا تقل أهميته بحال من الأحوال عن المقررات الدراسية، إذ عن طريق النشاط خارج القاعات الدراسية يستطيع الطلاب أن يعبروا عن هوايتهم ويشبعوا حاجاتهم، وعن طريق النشاط اللاصقي يستطيع الطلاب أيضاً اكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل القاعات الدراسية

مفهوم الأنشطة الطلابية: يعرف النشاط الطلابي على أنه " ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكامل مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه الطلاب برغبتهم بحيث يحقق أهدافاً تربوية معينة داخل الفصل أو خارجه، وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة، على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الطالب وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة.

المواقع الفعلي للأنشطة الطلابية (الصفية | اللاصقية) في مدارسنا :-

تبذل مدارسنا من خلال إدارتها المختلفة جهوداً مكثفة من أجل تفعيل مختلف الأنشطة الطلابية كجزء من مسؤولياتها تجاه الطلاب وذلك من خلال ما هيئته من إمكانات ضخمة في مقارها لمزاولة تلك الأنشطة وهذه الأنشطة هي:

➤ **النشاط الثقافي:** ويهدف إلى تنمية فكر الطالب وإكسابه العلوم والمعارف التي تزيد من فهمه وتوثق علاقته بتراث أمته من خلال المحاضرات والندوات والصحف والمجلات والمسابقات ذات الطابع الثقافي.

➤ **النشاط العلمي:** من خلال تشجيع المبتكرات العلمية والأفكار الإبداعية، ورعاية الموهوبين والتميز من الطلاب وحثهم على التفكير العلمي المتميز.

➤ **النشاط الاجتماعي:** ويقصد به تلك البرامج والأنشطة التي تهدف إلى إيجاد علاقات اجتماعية بين الطلاب تحقق الأهداف التربوية، وتوجد التوافق النفسي والاجتماعي بينهم ومع أساتذتهم وذلك من خلال الزيارات الميدانية والمراكز الصيفية والرحلات الداخلية والخارجية وخدمة البيئة والمشاركة في أسابيع التوعية العامة، ومراكز النشاط الرمضاني.

➤ **النشاط الرياضي:** وهو الإشراف على تنفيذ البرامج الرياضية التي تشمل الألعاب الجماعية والفردية مثل كرة القدم والسلة والطائرة واليد واختراق الضاحية

وتنس الطاولة والدراجات والسباحة وألعاب القوى ولعبة الدفاع عن النفس ويمارس النشاط الرياضي إما بشكل حر عام أو من خلال منافسات ومباريات منظمة وفق جدولة زمنية تحت الطالب على المشاركة وتدفعه إلى مزيد من العطاء والمشاركة.

➤ **النشاط الفني:** ويشمل تلك البرامج الأنشطة ذات الطابع الفني مثل الفنون التشكيلية والمسرحية والتصوير والخط العربي والأعمال اليدوية وتجري من خلالها عدد من المسابقات والمنافسات لتنمية مواهب الطلاب في هذا المجال، والنشاط الفني مجال خصب لذوق الجمال والإبداع، وتقدير قيمة العمل الفني وغرس الميول المهنية واحترام العمل اليدوي.

معوقات إقامة الأنشطة الطلابية ومشاركة الطلاب فيها:

بالرغم من الأهمية التي تحتلها الأنشطة الطلابية في الجانب التربوي فإنه قد يواجهها العديد من المصاعب والمعوقات التي تطفئ بريقها وتعيق انتشارها وتطبيقها في الجامعات، وقد بينت كثير من الدراسات العديد من هذه المعوقات، ويمكن تلخيص معوقات النشاط الطلابي في النقاط التالية:

- عدم وضوح الهيكل التنظيمي أو التوصيف الوظيفي للعاملين في مجال النشاط.
- عدم الإيمان الحقيقي بقيمة الأنشطة وأهميتها ويتضمن ذلك في أن المدارس لا تتضمن برامجها إعداداً حقيقياً للطلاب لممارسة الأنشطة بأنواعها ممارسة تتصل بالمناهج الدراسية.
- عدم توفير الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات الأنشطة فالمباني الدراسية في بعض الأحيان لا تتناسب والأنشطة المطروحة كذلك ميزانيات النشاط ضئيلة.
- عدم القدرة على تنظيم الأنشطة وهذا القصور يرجع إلى الانشغال بالتدريس.
- قلة توفر الكفاءات الإدارية والفنية المتخصصة في مجال النشاط.
- افتقار العديد من الكفاءات المزودة بالخبرات بسبب سياسات التدوير الوظيفي في ظل عدم توفر البديل المناسب.

- قلة إجراء الدراسات والأبحاث العلمية عن الأنشطة الطلابية.
- عدم تزويد القائمين على الأنشطة بالدراسات والنتائج والتوصيات.
- عدم وجود دورات تدريبية متخصصة للعاملين في النشاط الطلابي.
- عدم تخصيص أوقات محددة في الجدول الدراسي لممارسة الأنشطة.
- غمطية البرامج المقدمة وافتقادها لعناصر التنويع والتشويق والإعلام.

استخدام وسائل وتقنيات التعليم في الأنشطة الطلابية:

تستخدم التقنيات التعليمية لتحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاية التعليمية والتدريبية في المجالين الكمي والنوعي، مستهدفة بنية التعليم والتدريب، ومحتواها، لذا فهي نتاج البحث عن أساليب، وطرائق، وأدوات تعليمية، وتدريبية تمكننا من تحقيق تعليم أكبر عدد ممكن من الأفراد، أو ٣ الطلبة، على نحو أفضل، وأسرع، وأجدى،

بجهد وكلفة أقل، واستخدام التقنيات التعليمية يؤدي إلى إفادة التعليم والتدريب من نتاج التقدم العلمي والتقني الذي يشهده العالم في شتى ميادين النشاطات والفعاليات الإنسانية

وتبرز علاقة تقنيات التعليم بالأنشطة الطلابية في ثلاث منحنيات هي:

المنحى الأول: هو أن الوسائل التعليمية والنشاط المصاحب كليهما من مكونات المنهج، يؤثر كل منهما ويتأثر بباقي المكونات التي تتشكل منها منظومة المنهج.

المنحى الثاني: هو أن النشاط الصفّي أو غير الصفّي قد يكون هو نفسه وسيلة تعليمية، فالمعلم قد يرسم رسوماً توضيحية عديدة خلال تدريسه لموضوع معين، كما أنه قد يجري عرضاً علمياً توضيحياً لموضوع آخر. وقد يكلف تلاميذه بعمل بعض اللوحات أو الصور أو الخرائط أو النماذج أو يكلفهم بجمع العينات، أو إعداد معرض تعليمي، أو لعب أدوار في مسرحية أو تمثيلية تعليمية، وفي جميع هذه الحالات يكون النشاط الذي يقوم به المعلم أو المتعلم في حد ذاته وسيلة تعليمية.

المنحى الثالث: هو أن التقنيات التعليمية قد تستخدم لتنفيذ العديد من أنشطة المنهج الصفية وغير الصفية، فتنفيذ معرض تعليمي أو التخطيط لزيارة أو رحلة تعليمية، يمكن عرض فيلم تعليمي أو صور أو رسوم أو نماذج توضح كيفية القيام بهذا المعرض أو تلك الرحلة، والاستعدادات اللازمة لكل منها، الأمر الذي يفيد بشكل أساسي في تنفيذ مثل هذه الأنشطة على أفضل نحو، وعلى الجانب الآخر قد يتطلب استخدام الوسائل التعليمية على نحو صحيح القيام ببعض الأنشطة غير الصفية، كالاتلاع على أحدث الكتب والمراجع في هذا الشأن، والقيام بزيارات ميدانية للمعارض ومنافذ بيع هذه الوسائل، وعقد لقاءات مع الخبراء والمختصين والتدريب الفني على استخدام مثل هذه الوسائل

مقترح لتفعيل الأنشطة الطلابية باستخدام تقنيات التعليم:

وفيها عرض تصنيفاً للأنشطة الطلابية والتي تعمل بدورها على تفعيل تلك الأنشطة، وفيما يلي بعض هذه التصنيفات:

١- التصنيف على أساس المشاركين في النشاط ، كما يلي:

أ- أنشطة المجموعات الكبيرة، مثل: المناقشات الصفية، الاستماع لشرح المعلم، القيام برحلة تعليمية، مشاهدة فيلم أو عرض عملي.

ب- أنشطة المجموعات الصغيرة، مثل: نقاش المجموعات الصغيرة، المشاركة في مشروع، المشاركة في إجراء تجارب علمية أو غيرها من الأنشطة المعملية.

ج- أنشطة فردية، مثل: الفحص المجهرى للعينات، كتابة تقرير أو مقالات فردية ، جمع صور أو عينات من البيئة المحلية، الأنشطة الفردية التي تمارس باستخدام الحقائق التعليمية أو في معمل اللغة .

٢- التصنيف على أساس موقع الأنشطة من الدرس كما يلي :

أ- أنشطة تمهيدية في بداية الدرس، مثل: عرض صورة أو رسم أو نموذجاً وعينة أو عرض لوحة تعليمية أو فيلم تعليمي قصير، إجراء تجربة بسيطة أو سرد قصة ٤ قصيرة.

ب- أنشطة بنائية، وتلي عادة الأنشطة التمهيدية، وتستغرق معظم وقت الدرس، مثل: الشرح النظري، العروض التوضيحية، المناقشة، القراءة الصامتة أو الجهرية، الاستماع إلى تسجيل صوتي، عمل رسوم، تدريبات على عمليات حسابية أو تطبيق قانون أو نظرية.

ج- أنشطة ختامية، مثل: كتابة الملخص السبوري أو إملائه، مناقشة، مراجعة الواجبات المنزلية وتصحيحها.

٣- التصنيف على أساس الأماكن التي تتم فيها الأنشطة، كما يلي:

أ- أنشطة تتم داخل حجرة الفصل، مثل: القراءة، المناقشة، العروض التوضيحية، المشاركة في معرض الفصل، المشاركة في تمثيلات الفصل، عمل مجلة الفصل، عمل رسوم، تدريبات عملية على العمليات الحسابية أو استخدام الأدوات والأجهزة التعليمية.

ب- أنشطة تتم خارج حجرة الدراسة، مثل: الأنشطة التي تمارسها جماعة الإذاعة المدرسية، جماعة العلوم، جماعة الرياضيات، جماعة التصوير، الجماعة الدينية، المشاركة في المعارض والندوات المدرسية، الأنشطة الرياضية.

ج- أنشطة تتم خارج المدرسة، مثل: المشاركة في الرحلات، مقابلات شخصية مع بعض المسؤولين، المشاركة في مشاريع خدمة البيئة .

٥- التصنيف وفقاً للأهداف التعليمية المراد تحقيقها ، كما يلي:

أ- أنشطة للحصول على المعلومات، مثل:

- قراءة الكتب والمجلات والصحف والقصص.
- الرجوع إلى المصادر والوثائق الأصلية.
- الاستماع إلى المحاضرات أو الندوات.
- مقابلات شخصية مع مصادر بشرية للمعلومات.
- الحصول على معلومات عن طريق الملاحظة أو المشاهدة.

ب- أنشطة لتنمية بعض الاتجاهات والميول والقيم، مثل:

- عرض فيلم تعليمي أو صور.
- عرض القصص المصورة.
- المشاركة في التمثيليات التعليمية والمعارض.

ج- أنشطة لكسب المهارات وتنميتها، مثل :

- التدريب على استخدام الحاسب الآلي.
- التدريب على عمليات القياس.
- التدريب على تطبيق القوانين والنظريات والعمليات الحسابية.
- عمل رسوم أو نماذج لأشياء مختلفة.